ملحق الرسالة:

الأحاديث الموضوعة

في يوم عاشوراء

جمعها:

عبد الله بن صالح العنزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فهذه مجموعة أحاديث موضوعة تتعلق بفضل يوم عاشوراء، جمعتُها من كتب أهل العلم، ليحذر المسلم من نسبتها إلى النبي ﷺ، أو من ترويجها ونشرها بين الناس، أو وعظهم بها.

ودونك هذه الأحاديث مع ذكر مصادرها التي ذُكرت فيها:

١. إن الله عز وجل افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه، فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته، فصوموه فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكانا عليا، وهو اليوم الذي نجى فيه إبراهيم من النار، وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحًا من السفينة، وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى، وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح، وهو اليوم الذي أخرج الله يوسف من السجن، وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره، وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب البلاء، وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت، وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل، وهو اليوم الذي غفر الله لمحمدٍ ذنبه ما تقدم وما تأخر، وفي هذا اليوم عبر موسى البحر، وفي هذا اليوم أنزل الله تعالى التوبة على قوم يونس، فمن صام هذا اليوم كانت له كفارة أربعين سنة، وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء، وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء، وأول رحمة نزلت يوم عاشوراء، فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله، وهو صوم الانبياء، ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبدالله تعالى مثل عبادة أهل السموات السبع، ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله خمسين عاما ماض وخمسين عاما مستقبل، وبنى له في الملا الأعلى ألف ألف منبر من نور، ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله طرفة عين، ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء، مر على الصراط كالبرق الخاطف. ومن تصدق بصدقة يوم عاشوراء

فكأنما لم يرد سائلا قط، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضا إلا مرض الموت، ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينيه تلك السنة كلها، ومن أمر يده على رأس يتيم فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة ألف ملك، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب له أجر سبع سموات وفين خلق الله السموات و الأرضين والجبال والبحار، وخلق العرش يوم عاشوراء، وخلق القلم يوم عاشوراء، وخلق اللوح يوم عاشوراء، وخلق جبريل يوم عاشوراء، ورفع عيسى يوم عاشوراء، وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء، ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم.

انظر: الموضوعات (٢/١١٢)و(٢/١٩٩)، ومنهاج السنة (٤/٣٣٣)، وتلخيص الموضوعات (ص ١٠٦، ١١٩)، والآلئ المصنوعة (٢/٩٢)، والفوائد المجموعة (ص٩٢)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٢/١٤٨)، والفوائد الموضوعة (ص٧٥)، والآثار المرفوعة (٩٦).

٢. من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات، ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد، ومن أشبع جائعا في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم، ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه في الجنة درجة، قال فقال عمر: يا رسول الله لقد فضلنا الله عز وجل بيوم عاشوراء؟ قال: نعم خلق الله عز وجل يوم عاشوراء والارض كمثله، وخلق الجبال يوم عاشوراء والنجوم كمثله وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثله، وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء، وخلق آدم يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء،

ونجاه الله من النار يوم عاشوراء، وفداه الله يوم عاشوراء، وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء، وولد في يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم في يوم عاشوراء، وغفر ذنب داود في يوم عاشوراء، وأعطى الله الملك لسليمان يوم عاشوراء، وولد النبي ﷺ في يوم عاشوراء، واستوى الرب عز وجل على العرش يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء.

انظر: الموضوعات (٢/٢٠٢)، وتلخيص الموضوعات (ص١٢٠)، والمنار المنيف (ص٣٠)، والآلئ المصنوعة (٢/٩٢)، والفوائد المجموعة (ص٩٢)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٢/١٤٧)، واللؤلؤ المرصوع رقم: (٥٧٧)، والآثار المرفوعة (ص٩٤).

٣. رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يوماً من رجب فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يوماً نادى مناد في السماء: قد غفر لك ما مضى، فاستأنِفِ العمل، ومن زاد زاده الله عز وجل، وفي رجب حمل الله نوحاً في السفينة، فصام رجب، وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة ستة أشهر، آخر ذلك يوم عاشوراء أهبط على الجودي، فصام نوح ومن معه والوحش شكراً لله عز وجل، وفي يوم عاشوراء أفلق الله البحر لبني إسرائيل، وفي يوم عاشوراء تاب الله عز وجل على آدم، وعلى مدينة يونس، وفيه ولد إبراهيم.

انظر: الآلئ المصنوعة (٢/٩٩)، والسلسلة الضعيفة (٥٤١٣).

٤. من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته:[1]

انظر: الموضوعات (٢٠٣/٢)، ومنهاج السنة (٣٣٣/٤)و(٣١٤/٧)و(١٠٣/٨)، واقتضاء الصراط المستقيم (١٣٢/٢)، ومجموع الفتاوى (٣٠٠/٢٥)، والمنار المنيف (ص١٠٣)، وتلخيص الموضوعات (ص١٢٠)، والآلئ المصنوعة (٩٤/٢)، والفوائد المجموعة (ص٩٣)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (١٥٥/٢)، والسلسلة الضعيفة (٦٨٢٤)، وضعيف الجامع (٥٨٧٣).

٥. من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدًا.

انظر: الموضوعات (٢٠٣/٢)، ومنهاج السنة (٣٣٣/٤)، وتلخيص الموضوعات (ص١٢٠)، والمنار المنيف (ص١٠٣)، والآلئ المصنوعة (٩٤/٢)، والفوائد المجموعة (ص٩٣)، وموضوعات الصغاني (رقم: ١٤٠)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (١٥٥/٢)، والآثار المرفوعة (٩٨)، واللؤلؤ المرصوع رقم: (٥٤١)، والسلسلة الضعيفة رقم: (٦٢٤)، وضعيف الجامع (٥٤٦٧).

٦. من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي عشر مرات، و"قل هو الله أحد" إحدى عشرة مرة، والمعوذتين خمس مرات، فإذا سلم استغفر سبعين مرة، أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء، فيها بيت من زمردة خضراء، سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات، وفي ذلك البيت سرير من نور، قوائم السرير من العنبر الأشهب، على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران.

انظر: الموضوعات (١٢٢/٢)، وتلخيص الموضوعات (ص١٠٦)، والآلئ المصنوعة (٤٥/٢)، والفوائد المجموعة (رقم: ١٠٣)، وتذكرة الموضوعات (ص٤٣)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٨٨/٢)، والآثار المرفوعة (٩٠).

---

(١) هذا الحديث مختلف فيه بين ضعفه الشديد ووضعه، وأما القول بتقويته فبعيد.

٧. من أُفطِر عنده يوم عاشوراء فكأنما أَفطَر عنده جميعُ أمة محمد ﷺ.

انظر: ذيل اللآلئ المصنوعة رقم: (٥٦٠).

٨. رأى رسول الله ﷺ على يديّ صُرَد، فقال: ((هذا أول طيرٍ صام عاشوراء)).

انظر: الموضوعات (٢/٢٠٤)، والآلئ المصنوعة (٢/٩٣)، والفوائد المجموعة (ص٩٢)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٢/١٥٤)، واللؤلؤ المرصوع (رقم: ٢١٦).

٩. ما من عبد يبكي يوم قَتْل الحسين – يعني يوم عاشوراء – إلا كان يوم القيامة مع أولي العزم من الرسل.

انظر: الفوائد المجموعة (ص ٣٩٢)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٢/٣٨)، وتذكرة الموضوعات (ص١٠٤، ١١٩).

١٠. البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة.

انظر: الفوائد المجموعة (ص٣٩٢)، وتنزيه الشريعة المرفوعة (٢/٣٨)، وتذكرة الموضوعات (ص ١٠٤، ١١٩).

١١. فُلق البحرُ لبني إسرائيل يومَ عاشوراء.

انظر: السلسلة الضعيفة (١٤٩٩)، وضعيف الجامع (٣٩٨٩).

١٢. عاشوراء يوم التاسع.

انظر: السلسلة الضعيفة (٣٨٤٩).

مراجع البحث:

١. الموضوعات لابن الجوزي.

٢. منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣. اقتضاء الصراط المستقيم، لابن تيمية.

٤. مجموع الفتاوى، لابن تيمية.

٥. المنار المنيف، لابن القيم.

٦. تلخيص الموضوعات للذهبي.

٧. الآلئ المصنوعة للسيوطي.

٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني.

٩. تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق.

١٠. الفوائد الموضوعة لمرعي الكرمي.

١١. تذكرة الموضوعات للفتني.

١٢. اللؤلؤ المرصوع لمحمد بن خليل الطرابلسي.

١٣. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لعبد الحي اللكنوي.

١٤. السلسلة الضعيفة للألباني.

١٥. ضعيف الجامع للألباني.